مات نجيب الدين منفردا ۞ وغدى في العمر منفردا ۞ عالم الدنيا وصالحها
لم تزل أحواله رشدا ۞ إنما يبكى على رجل ۞ من غدا في الخير معتمدا
لم يكن في دينه وهن ۞ لا ولا للكبر منه ردا ۞ عمره أفناه في نصب
لله العرش مجتهدا ۞ من صلاة أو مطالعة ۞ أو كتاب الله معتمدا
في الذي قد كان من ورع ۞ ولم يخلف بعده أحدا ۞ ليت شعري من يوميله
بعد هذا الحبر ملتحدا ۞ ثلمة في الدين موثقة ۞ ما لها من جابر أبدا
فدوى بغداد في حجر ۞ وهو موصول العاشر ... ۞ فعليه هامعات رضى
ومن العفو ان يجمع ثرى ۞ وبعفنا ضمه ... ۞ مع أهل الصدق والشهدا

ذكر من كان بمصر من فقهاء الحنابلة

هم بمصر قليلون جدا ولم يشتهروا فيها إلا في القرن السابع وما بعده وذلك أن الإمام أحمد رضي الله عنه كان في القرن الثالث ولم يبرز مذهبه خارج العراق إلا في القرن الرابع وفيه ملكت العبيديون مصر وأفنوا علماء المذاهب الثلاثة بها قتلا ونفيا وأقاموا مذاهب الرافضة والشيعة ولم يزالوا بها إلى أواخر القرن السادس فتراجعت أئمة المذاهب إليها فأول الجلال [illegible] في علمي عبد الغني المقدسي صاحب العمدة وقد مر في الحوادث ۞ نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان الحراني النميري الحنبلي العلامة الكبير شيخ فقيه مصنف الرعاية الكبيرة عن عبد القادر الرهاوي وابن تيمية وانتهت إليه معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة ٦٩٥ عن ٩٢ سنة ۞ قاضي القضاة شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن محمد الله الحراني لم يكن في زمنه مثله علما ورياسة ولد بحران وقدم مصر وولي نظارة الخزانة وتدريس الصالحية ثم القضاء بمصر سيرته مات في ربيع الأول سنة ٧٠٩ ۞ قاضي القضاة موفق الدين عبد الله ابن عبد الملك المقدسي أقام قاضيا بمصر أكثر من ٣٠ سنة ومات في محرم سنة ٧٦٩ ۞ أبو بكر بن محمد العراقي تقي الدين الحنبلي من فضلاء مصر مات في جمادى الأولى

سنة ٧٦٩ ۞ قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد الكناني العسقلاني أقام قاضيا بمصر ٢٦ سنة مشكور السيرة مات في شعبان سنة ٧٩٥ ٧٩٥ وولده ۞ برهان الدين إبراهيم ولد في رجب سنة ٧٦٨ وولي القضاء بعد والده وعمره بضع وعشرون سنة وصلابة بدوا بيته في الفقه والتعصب لأهلك مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر ... فوق بعضهم مات في ربيع الأول سنة ٨٠٢ ۞ أخوه موفق الدين أحمد ولد في محرم سنة ٧٦٢ وولي القضاء من بعده ومات في رمضان سنة ٨٤٠ ۞ أبو بكر بن علي الجبر السعودي الحنبلي عماد الدين ولد سنة ٧٤٠ عن الحرمي والذهبي وحصل كثيرا وأملى مدة واختصر تهذيب الكمال ودرس بمصر بالشيخونية حتى مات بها في جمادى الأولى سنة ٨٠٤ صنف تحرير الأوامر والنواهي من الكتاب والسنة ۞ نور الدين الحكري علي بن خليل بن علي فاضل نبيه درس وأفاد وتقضى عوضا عن موفق الدين ثم عزل مات في محرم سنة ٨٠٦ ۞ عبد المنعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي ولد بها وتفقه وتمهر وأفتى ودرس عن الموفق الحنبلي وعين للقضاء غير مرة ومات بالقاهرة في شوال سنة ٨٠٩ ۞ جلال الدين نصر الله بن أحمد البغدادي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٣٣ عن الكرماني وغيره وولي غالب مدارس بغداد ثم قدم القاهرة فدرس بالبرقوقية وغالب ... بمصر مات في صفر سنة ٨١٢ ۞ نجم الدين الباهي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم عن البرجي وجماعة وأفتى ودرس وشارك في فنون قال ابن حجر كان أفضل حنابلة وقته بمصر وامتحن بالقضاء مات سنة ٨٠٢ ۞ شمس الدين محمد بن أحمد بن معالي ولد سنة ٧٤٣ ومهر في الفنون وناب في الحكم وتكلم على الناس مات في محرم سنة ٨٢٦ ۞ ابن مغلي قاضي القضاة علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر الحموي ولد سنة ٧٧١ كان آية في سرعة الحفظ ولي قضاء مصر ومات في صفر سنة ٨٢٨ ۞ قاضي القضاة محب الدين ابن العلامة جلال الدين نصر الله بن أحمد البغدادي ولد في صفر سنة ٧٦٥ ببغداد ونشأ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)